مجلة
جامعة المهرة
للعلوم الإنسانية
مجلة علمية محكمة نصف سنوية
عدد محكم خاص بأبحاث المؤتمر الدولي الأول بجامعة المهرة.
27-28- أكتوبر 2024م
ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

مدى امتلاك مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة كلية التعليم المفتوح بجامعة سيئون

أ.م.د. عبد الرحيم حميد مبارك الحمدي*
ahmalhomadi@seiyunu.edu.ye

أ د. محمد حسن أحمد العامري*
malamri@seiyunu.edu.ye

ملخص:

هدفت الدراسة إلى تحديد مهارات التعلم الذاتي التي ينبغي أن يمتلكها طلبة كلية التعليم المفتوح بجامعة سيئون، ومدى امتلاكهم لها في ضوء متغيرات الدراسة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (140) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم تطوير أداة البحث (الاستبانة) لتحقيق أهداف الدراسة، حيث تضمنت (48) فقرة في أربعة مجالات، وقد تم التحقق من صدقها وحساب ثباتها، هذا وتوصلت الدراسة إلى أن المتوسط العام لمدى امتلاك مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة كلية التعليم المفتوح بجامعة سيئون من وجهة نظرهم (3.7708) وهي تمثل درجة امتلاك كبيرة، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لمتغيري النوع والمستوى الدراسي في درجة امتلاك الطلبة لمهارات التعلم الذاتي، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) تُعزى لمتغير التخصص، وكانت لصالح الفئة التي كان تخصصهم رياض أطفال و اللغة الإنجليزية، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بعقد دورات تدريبية لطلبة الكلية تسعى لتنمية مهاراتهم في التعامل مع الحاسب الآلي والوسائط المختلفة، تصميم برامج وحقائب تعليمية للمقررات الدراسية.

الكلمات المفتاحية: مدى الامتلاك، مهارات التعلم الذاتي، طلبة كلية التعليم المفتوح.

* أستاذ الإدارة التربوية المشارك كلية التربية (جامعة سيئون)..

* أستاذ المناهج وطرائق تدريس الاجتماعيات كلية التربية (جامعة سيئون).

© نُشر هذا البحث وفقًا لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أُجريت عليه.

The Extent of Self-Learning Skills Among Students of the College of Open Education at Sayoun University

dr. abdulraheem hamid al-hamdi [*]*
ahmalhomadi@seiyunu.edu.ye

pr. muhammad hassan ahmed al-amiri[*]
malamri@seiyunu.edu.ye

Abstract:

The study aimed to determine the self-learning skills that students of the College of Open Education at Seiyun University should possess، and the extent to which they possess them in light of the variables of the study. The researchers used the descriptive approach. The study sample consisted of (140) male and female students، who were selected randomly، and the research tool (questionnaire) was developed to achieve the objectives of the study. It included (48) items in four areas، and its validity was verified and its reliability was calculated. The study concluded that the general average of the extent of possession of self-learning skills among students of the College of Open Education at the University of Seiyun، from their point of view، was (3.7708)، which represents a high degree of possession. There are also no statistically significant differences at the significance level (0.05) for the variables of gender and academic level in the degree to which students possess self-learning skills. While there were statistically significant differences at the significance level (0.05) attributed to the specialization variable، and they were in favor of the group whose specialization was kindergarten and the English language. In light of the results، the study recommended holding training courses for college students seeking to develop their skills in dealing with computers and various media، and designing educational programs and packages for academic courses.

Keywords: extent of ownership، self-learning skills، students of the College of Open Education.

* Associate Professor of Educational Administration, College of Education (Saiyun University).

* Professor of Curriculum and Teaching Methods of Social Studies, College of Education (Saiyun University).

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.

مقدمة:

يشهد العالم اليوم تطورات علمية مذهلة في جميع مجالات الحياة ومعظمها تجمع بين الثورة التكنولوجية المتطورة والثورة المعلوماتية المتزايدة التي تعتمد بشكل كبير على العلم والمعرفة، ويؤكد علماء التربية على ضرورة مواكبة تلك التطورات في ميدان التعليم بتوفير جميع المتطلبات والاحتياجات بما يتناسب مع تلك التطورات وذلك لإعداد الطلبة إعداداً يؤهلهم للتفاعل والتعايش مع متغيرات العصر.

ومع بدايات الثورة المعلوماتية برزت أهمية إيجاد ثقافة الإبداع وتركيز المدرسة على تعليم مهارات لتصبح ثقافة المجتمع، وهكذا ظهرت الحاجة إلى تعلم التعلم أي تعلم مهارات التعلم الذاتي. (القاسم، 2018، 120)، وظهرت العديد من أنظمة التعلم الحديثة منها: التعليم المبرمج، التعليم الالكتروني، والتعلم الذاتي، التعليم المفتوح ونظام التعلم عن بعد، وتطلبت هذه الأنظمة امتلاك الطلبة فيها مهارات تمكنهم من التعامل مع التطور التكنولوجي السريع، إن هذه المهارات في الحقيقة ليست مهارات "تقنية"، فقط بل هناك مهارات التفكير النقدي، مهارات التخطيط الاستراتيجي، مهارات المنطق، مهارات التواصل، مهارات التحليل وغيرها. مهارات، تمكن "المتعلم" من أن يتأقلم مع الأنظمة المستحدثة في التعليم.

إن هذا النوع من التعليم يقوم على أن يعلّم الفرد نفسه بطريقة المبادرة الفردية وفقاً لإمكاناته الشخصية وإمكانات الموقف التعليمي المتاحة وتحت إشراف الميسر حتى يمكنه من تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية التعلّمية، خاصة في مرحلة التعليم الجامعي التي تهدف إلى دعم التعلم الذاتي في صوره المختلفة لطلاب في الاعتماد على النفس وصقل المواهب أو اكتساب الخبرات أو الأسلوب العملي في البحث والتفكير بحيث يتحقق هدف مهم من أهداف التربية، "أن يستمر المتعلّم في نموه العقلي"، وفي تقرير لهيئة اليونسكو، تم التأكيد على أن أفضل السبل لمواجهة تحديات هذا القرن يمكن في تأسيس التعلّم القائم على الدعائم التالية" :تعلّم لتكن، تعلّم لتعرف، تعلّم لتعيش مع الآخرين"، (طعيمة وآخرون، 2004، 502). والتعلّم الذاتي يجعل الفرد يعتمد على نفسه ويحل مشكلاته بنفسه ويتخذ قراراته بشكل مستقل وينمى فيه ملكة حب التعلّم، كما أنه تعلّم يعتمد على نشاط الفرد الذاتي ورغبته في الحصول على المعلومات حسب استطاعته وقدرته الذاتية وهو الذي يحدد أهدافه ويحدد الطرق المناسبة للوصول إليها ويقيم نتائج ما وصل إليه بنفسه، كما أنه عملية مستمرة تتطلبها ظروف الحياة المعاصرة، وما يميز التعلّم الذاتي عن الأساليب التقليدية مناسبته لجميع المتعلمين وجميع المستويات والتعلّم حسب القدرة الذاتية (السعادات، 2005، 579). وانطلاقاً من تلك المبررات والمنطلقات قام الباحثان بإجراء هذه الدراسة لتحديد مهارات التعلم الذاتي التي ينبغي أن يمتلكها طلبة كلية التعليم المفتوح الوقوف على مدى امتلاكهم لها، إذ هم يعيشون في عصر المعلومات والاتصال والمعرفة.

مشكلة الدراسة:

تعتمد الدراسة في كليات التعليم المفتوح وعن بعد - لطبيعة نظام الدراسة فيها - على مهارات التعلم الذاتي للطلبة الملتحقين بها، لما لهذه المهارات من أهمية كبيرة في إحداث التعلم الفعال لهؤلاء الطلبة حيث

يتمكنوا من خلالها من اكتساب المعرفة والمهارات وتطوير الذات بشكل مستمر ومستقل وذلك من خلال تحليلهم للاحتياجات التي يسعون لتحقيقها واستفادتهم بشكل فعال من المصادر المتاحة، تنميتهم القدرة على التعلم النشط من خلال مهارة حل المشكلات وكذا قدرتهم على التعلم المستمر وتطوير المهارات والمعرفة على مر الحياة، هذا ناهيك أنها تشجع الطلبة على استخدام قدراتهم الذهنية بشكل أكبر مثل التحليل والتفكير النقدي والاستدلال، كما حددت دراسة عبد الواحد (2022) ودراسة التريكي (2022) و دراسة شحروري (2013) أهمية مهارات التعلم الذاتي للطلاب. الأمر الذي جعل الباحثين يسعيان إلى التعرف على مدى امتلاك مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة كلية التعليم المفتوح بجامعة سيئون.

أسئلة الدراسة: تسعى الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما مهارات التعلم الذاتي التي ينبغي أن يمتلكها طلبة كلية التعليم المفتوح بجامعة سيئون في الجمهورية اليمنية؟

2- ما مدى امتلاك مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة كلية التعليم المفتوح بجامعة سيئون في الجمهورية اليمنية؟

3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a\leq0.05$) في تقديرات أفراد الدراسة امتلاك طلبة كلية التعليم المفتوح بجامعة سيئون في الجمهورية اليمنية تعزى لمتغيرات الدراسة: (النوع، المستوى، التخصص).

أهمية الدراسة: تتضح أهمية الدراسة من الآتي:

الأهمية النظرية:

1) تتناول الدراسة موضوعاً مهماً يتعلق بتعلم الطالب الجامعي وتحديداً امتلاكه لمهارات التعلم الذاتي.

2) أهمّية التّعلّم الذاتي التي تفيد كلًا من المدرس والمتعلم في استخدام أساليب جديدة لتدريس مادة مهمّة في المنظومة التّعليميّة.

3) إضافة للباحثين في مجال مهارات التّعلّم الذاتي وأهميتها للطالب الجامعي.

الأهمية التطبيقية:

1) قد تؤدي نتائج الدراسة إلى ممارسة طلبة كلية التعليم المفتوح لمهارات التّعلّم الذاتي اللازم استخدامها في العمليّة التعليميّة من أجل زيادة فاعلية التدريس.

2) قد تشكل الدّراسة الحاليّة رؤية واضحة حول أهمية تلك المهارات وتضمينها في مقررات كلية التعليم المفتوح.

3) تقديم مجموعة من المقترحات المستمدة من نتائج الدراسة الحالية لإنماء مهارات التّعلّم الذاتي.

4) الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تدريب طلاب المرحلة الجامعية على مهارات التعلم الذاتي في حال وجود ضعف لديهم.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق عدد من الأهداف، هي:

1- تحديد مهارات التعلم الذاتي التي ينبغي أن يمتلكها طلبة كلية التعليم المفتوح بجامعة سيئون.

2- الوقوف على مدى امتلاك طلبة كلية التعليم المفتوح بجامعة سيئون لمهارات التعلم الذاتي.

3-التعرف على إذا ما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a\leq0.05$) في امتلاك طلبة كلية التعليم المفتوح بجامعة سيئون تعزى لمتغيرات الدراسة: (النوع، المستوى، التخصص).

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة موضوعيا في التعرف على مدى امتلاك مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة كلية التعليم المفتوح بجامعة سيئون.

الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على طلاب كلية التعليم المفتوح جامعة سيئون.

الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2022 /2023م.

الحدود البشرية: تقتصر هذه الدراسة على طلاب وطالبات المستويين الثالث والرابع بكلية التعليم المفتوح جامعة سيئون للعام الجامعي 2023/2022م.

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: النوع، المستوى، التخصص.

المتغير التابع: تقديرات طلاب وطالبات المستويين الثالث والرابع حول مدى امتلاكهم لمهارات التعلم الذاتي.

مصطلحات الدراسة:

مدى الامتلاك: مستوى المعرفة النظرية والأدائية لمهارات التعلم الفعال والتي يمتلكها الطالب تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً وتقاس من خلال الاستبانة الخاصة بهذه الدراسة (الهيتي، 2014).

ويعرف إجرائياً بأنه: الدرجة المعبرة عن الوسط الحسابي لتقديرات طلاب وطالبات المستويين الثالث والرابع بكلية التعليم المفتوح جامعة سيئون على فقرات أداة الدراسة المعدة لهذا الغرض.

مهارات التعلم الذاتي: تعرف مهارات التعلم الذاتي: بأنها "النشاط التعليمي الذي يقوم به الطالب من خلال رغبته الذاتية، واقتناعه بهدف تنمية استعداداته وإمكانياته وقدراته، مستجيباً لحاجاته وميوله واهتماماته، بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها، والتفاعل والإسهام مع مجتمعه عن طريق الاعتماد على نفسه والثقة بقدراته" (المهيري، 2019، 71).

وتعرف إجرائياً بأنها: تعرف مهارات التعلم الذاتي بأنها مجموعة من المهارات التي تتمثل في التعامل مع الوسائط، والوعي بالذات، والاستراتيجيات المعرفية، والتفاعل وفهم الآخرين، لتحقيق أغراض شخصية، والتي يمتلكها طلاب وطالبات المستويين الثالث والرابع بكلية التعليم المفتوح جامعة سيئون.

طلبة كلية التعليم المفتوح: هم الطلبة المسجلون في المستويين الثالث والرابع بكلية التعليم المفتوح جامعة سيئون في العام الجامعي 2023/2022م.

ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

الخلفية النظرية للدراسة

مفهوم التعلم الذاتي: هو الاستمرار في اكتساب المعلومات والمهارات خارج الصف والمدرسة والجامعة، معتمدين على أنفسنا بدون معلم، لأجل ليس لأجل النجاح والشهادة، بل لتحقيق أغراض شخصية للإجابة عن سؤال أو حل مشكلة أو البحث عن عمل (الجرف، 2016، 4).

مميزات التعلم الذاتي: يعد التعلم الذاتي من الطرق الفعالة في معرفة الفروق بين الأفراد في التعليم بحيث يختلفون في ميولهم واتجاهاتهم وقدراتهم ودافعيته م للتعلم وكذلك في مستوى الإنجاز وتجاربهم السابقة، والتي يقرر فيها المتعلم متى ومن أين يبدأ ومتى ينتهي وما الوسائل والبدائل التي يختارها، وهو المسؤول عن معرفة النتائج التي حققها والقرارات التي يتخذها (الشربيني والطناوي، 2011، 35).

دواعي ومبررات التعلم الذاتي: دعت الحاجة إلى التعليم عن بعد لعدد من الأسباب والمبررات منها:

1- التغلب على المشاكل التربوية.

2- كثرة عدد الطلاب في الفصل، وقلة الوقت المخصص في الفصل.

3- بذل المعلم جهداً كبيرا في شرح هذه المعلومات، إضافة إلى النقص في عدد المعلمين.

4- عدم قدرة المعلم على أداء دوره التربوي المناسب مما أدى إلى عدم تحقيق الأهداف التعليمية.

5- مبررات اقتصادية تعاني معظم البلدان النامية من نقص الموارد المادية.

6- وجود فروق فردية بين المتعلمين كذكاء والقدرة على التحصيل والميول والاتجاهات والقدرات والاهتمامات وغيرها من الجوانب العقلية والانفعالية والجسمية.

7- إغفال كل من الطالب المتفوق والطالب الضعيف في عملية تعلمهم. (الشربيني والطناوي، 2011، 35-36) (الإزيرجاوي، 2019، 215-218).

مما ذكر يتضح أن التعلّم حسب القدرة الذاتية للمتعلّم في التعرّف على الحاجات التعليمية وتحديد الأهداف التعليمية ومصادر المعرفة، واختبار خطة ملائمة لقدراته وإمكاناته وتقييم نواتج عملية تعلمه واختيار الوسائل المناسبة لذلك ومواد مبرمجة، وغيرها من البدائل التعليمية مستخدماً أو مستفيداً من التطبيقات التكنولوجية كما تتمثل في الكتب المبرمجة ووسائل وآلات التعليم والتقنيات المختلفة.

خصائص ومميزات التعلم الذاتي: تتمثل خصائص التعلّم الذاتي وفقاً لما أورده عاطف، (2009، 223) في الآتي:

1- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلّمين من حيث قدراتهم على التعلّم واهتماماتهم ودوافعهم للتعلّم ومستوى تحصيلهم وخبراتهم السابقة.

2- المتعلّم هو الذي يقرر متى وأين يبدأ ومتى ينتهي وأيّ الوسائل والبدائل يختار.

3- المتعلّم هو المسؤول عن تعلّمه وعن النتائج التي يحققها والقرارات التي يتخذها.

4- ما يميز التعلّم الذاتي عن الأساليب التقليدية مناسبته لجميع المتعلمين وجميع المستويات والتعلّم حسب القدرة الذاتية.

5- تعد حاجات المتعلّم ورغباته وقدراته واهتماماته أساساً يتقرر في ضوئها طبيعة المنهج الدراسي ومحتواه.

6- يستند التعلّم الذاتي على أن يحدد المتعلّم الأهداف التي يسعى لتحقيقها ويتولى تصميم الأنشطة التعليمية المفضية لتحقيق الأهداف، كما أن سرعة عرض المعلومات المراد تعلّمها والمهارات المرجو إتقانها على قدرته ورغباته.

7- يعمل التعلّم الذاتي على التوافق بين المفاهيم والمهارات المراد تعلّمها، وبين حاجة المتعلّم لمثل هذه المفاهيم والمهارات بحيث تخضع لقدرات المتعلّم وتتغير وفق رغباته.

مبررات التعلم الذاتي: تتمثل مبررات التعلّم الذاتي فيما أورده الشنين، (2016) في الآتي:

1- أن العالم يشهد اليوم كماً معرفياً هائلاً وتراكماً معرفياً في كافة الميادين العلمية فأصبح من المتعذر على المؤسسات التعليمية تلبية طلب المتعلمين في فترة زمنية وجيزة.

2- يعمل التعلّم الذاتي على تنمية مهارات الأفراد على كيفية التعلّم والتفكير لأن ذلك يساعدهم على الاكتساب بشكل أفضل من تزويدهم بالمعارف والمعلومات مباشرة وبشكل جاهز.

3- ظهور البرامج المحوسبة مثل برامج التعليم باستخدام الكمبيوتر، والتعليم المبرمج والأنترنت وغيرها مما يشجع على توجيه المتعلمين للحصول على المعارف والمعلومات ذاتياً داخل سور المدرسة وخارجها.

4- ازدياد عدد المتعلمين والاكتظاظ داخل الصفوف المدرسية إذ أصبح من المتعذر استيعابهم في المدارس إضافة إلى النقص في أعداد المعلمين في المراحل التعليمية المختلفة من جهة.

5- تنمية قدرة المتعلمين على تحمل المسؤولية والاستقلال الذاتي وتعزيز الثقة بالنفس إذ يسهم ذلك في رفع مستوى الدافعية لديهم نحو التعلّم ويزيد مثابرتهم يحسن من مستوى أدائهم الأكاديمي.

مبادئ التعلم الذاتي: تتمثل مبادئ التعلّم الذاتي فيما أورده الزغلول، وشاكر (2007، 223) في الآتي:

1- كل متعلّم يعد فريداً في سماته وخصائصه رغم تشابهه مع الآخرين، فالتعلّم الذاتي يراعي الفروق الفردية بين الأفراد من مختلف الأعمار أو من نفس الفئة العمرية ولدى الجنسين في التعلّم والاكتساب.

2- مراعاة السرعة الذاتية للتعلّم حيث تهتم برامج التعلّم الذاتي بإمكانية تعلّم كل متعلّم تبعاً لقدراته الخاصة وإمكاناته وسرعته الذاتية إذ يتيح له الحرية والوقت الكافيين للانتقال خطوة خطوة خلال عمليات التعلّم والاكتساب دون تدخل من قبل المعلم.

3- التفاعل الإيجابي بين المتعلّم والموقف التعليمي حيث يكفل التعلّم الذاتي المشاركة الإيجابية للمتعلّم خلال عملية التعلّم، فهو ليس مستقبلاً سلبياً للمعلومات، إنما مشارك فعّال في هذه العملية من حيث التخطيط لها وتنفيذها وتحديد مصادرها وتقويم نتائجها.

4- يضمن التعلّم الذاتي تنويع مصادر التعلّم ليشمل الكتب والنشرات والمجلات والأفلام ومصادر التعلّم الإلكتروني.

ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

5- يحقق التعلّم الذاتي التفاني، حيث يتيح التعلّم الذاتي الفرصة للمتعلمين السيطرة والتحكم في موافق التعلّم وإخضاعه لإرادته وفق قدراتهم وامكانياتهم الخاصة، فالمتعلّم لا ينتقل من موقف تعليمي إلا بعد تعلّم واتقانه وتحقيق الأهداف السلوكية الخاصة به وهكذا فإن محك الحكم على إتقانه التعلّم لموقف ما يتمثل في إنجاز الأهداف والنتاجات المرتبطة به.

6- التغذية الراجعة والتعزيز الفوري للمتعلّم، حيث يؤكد التعلّم الذاتي على أهمية الإعلام الفوري للمتعلمين بنتائج عملهم ومستوى إتقانهم للمهمات التعليمية حول نجاحهم أو فشلهم بالإضافة إلى التعزيز الفوري المناسب لإنجاز الذي يحققونه أثناء عملية التعلّم.

7- زيادة الدافعية الذاتية للتعلّم حيث يعمل التعلّم الذاتي على تشجيع المتعلّمين وتحفيزهم أثناء عملية التعلّم فيجعل منهم أكثر فاعلية وايجابية في التعامل مع المواقف التعليمية المختلفة، من خلال خبرات التغذية الراجعة والتعزيز الذي يتلقونه أثناء عملية التعلّم وهذا مما يؤدي إلى زيادة الرغبة لدى المتعلّمين في متابعة عمليات التعلّم والاستمرار فيها.

8- التوجيه الذاتي للمتعلّم، حيث يشجع التعلّم الذاتي المتعلّم على التخطيط واتخاذ القرارات المناسبة حول موقف التعلّم وبالتالي اختبار طرائق التعلّم والأنشطة التي تتلاءم مع إمكاناته وقدراته، مما ينمى الاستقلالية الذاتية لديه.

9- شمولية التقويم واستمراريته حيث يعتمد التعلّم الذاتي على جهود المتعلمين الفردية مما يعني أن هنالك مراجعة مستمرة ومتواصلة لعملية التعلّم لديهم ومثل هذه المراجعة تنطوي على تقييم التقدّم الذي يتم إحرازه في التعلّم بالإضافة إلى تقييم طرائق التعلّم ومصادره المتنوعة.

مهارات التعلّم الذاتي: تعددت مهارات التعلّم الذاتي بتعدد مجالات المعرفة ومصادرها المختلفة التي يمكن الإفادة منها في هذا العصر، وتختلف تصنيفاتها باختلاف محاور التصنيف، فالتعلّم الذاتي عملية تعليمية تتم في مجتمع يزخر بالمعرفة وتتعد فيه تقنياتها، وهذه الأمور التي تشكل محاور أساسية للتصنيف فإذا نظرنا إلى التعلّم الذاتي بوصفه عملية تعلمية نجد المهارات الآتية:

1- مهارات تتعلق بالتخطيط للتعلّم والدراسة المستقبلية.

2- مهارات تتعلق بإجراءات تنفيذ التعلّم وتنظيم اكتساب المعرفة.

3- مهارات أخرى تتعلق بالتقويم الذاتي.

4- مهارات تتعلق بالقدرة على النقد والتحليل والابتكار والتفسير، وتقبل التعبير والإسهام في انتاج معرفة جديدة القدرة على الاتصال وتقبل الرأي الآخر والإقبال على التعلّم مدى الحياة. وقد اتجه بعض الباحثين إلى تحديد مهارات التعلّم الذاتي في ضوء مقتضيات مجتمع المعرفة وتصنيفها إلى الآتي:

1- مهارات معرفية تتعلق بالتوظيف المعرفي.

2- مهارات التفكير وحل المشكلات.

3- مهارات دراسية تتعلق بالقراءة والكتابة.

4- مهارات حياتية تتعلق باتخاذ القرار، والتوصل والتفاوض، وإدارة الوقت، ومواجهة الضغوط.

5- مهارات فنية عملية تتعلق بالمعرفة والكفاءة في استخدام الأدوات والطرق التي تيسر التعلّم وما تعزز خبراته، ومن أبرزها مهارات التعامل مع تكنلوجيا المعلومات، (البكري، 2007، 4).

أهداف التعلم الذاتي: يحقق التعلّم الذاتي جملة من الأهداف التي تتنوع وتتعدد بتنوع وتعدد المجالات التي تخدمها ومن هذه الأهداف:

1- أهداف مرتبطة بالتخطيط للتعلّم الذاتي.

2- أهداف مرتبطة بالتقييم الذاتي.

3- أهداف مرتبطة باتجاهات المتعلمين نحو التعلّم بصفة عامة ونحو مهنته بصفة خاصة، وتنمية الإحساس بالكفاءة والإنجاز والثقة بالنفس. (عامر، 2005، 24).

كما صنفها غباين، (2011، 59) في ضوء تنظيم عملية التعلّم الذاتي والمهارات المؤدية إليها، في الآتي:

1- مهارات تنظيم الدراسة وتتعلق بعمل الجداول الدراسية وكيفية تنظيم الوقت.

2- مهارات القراءة الفاعلة وتتعلق بتحسين مستوى الفهم والاستيعاب، والتركيز.

3- مهارات الكتابة، وتتعلق بالتلخيص وتدوين الملاحظات، وكتابة التقارير، والمقالات.

4- مهارات الوصول إلى مصادر التعلّم وتتعلق باستخدام المكتبة، واستخدام الوسائل والتقنيات.

5- مهارات متعلقة بالتقييم وتتعلق بأساليب المراجعة، والتقييم الذاتي.

6- مهارات البحث والتنظيم.

7- مهارات اكتساب التفاعل والتواصل المثمر.

وفي ضوء ما سبق، فإنه يمكن للتعليم الجامعي المتميز اتخاذ القرارات والإجراءات اللازمة والكفيلة بتنمية مهارات التعلّم الذاتي لدى الطلبة، وذلك بالتحرر من الملازم والمذكرات الجامعية كمصدر وحيد للمعرفة، وتطوير أساليب التدريس وألا تكون المحاضرات أسلوبا وحيدا لتوصيل المعرفة والمهارات إلى الطلبة، بل توظيف طرق أخرى تسمح للمتعلّم بتنمية قدراته ومهاراته الذاتية في حل المشكلات واتخاذ القرار، ومهارات التفكير وتفعيل القراءة الواعية الناقدة.

تتعدد مصادر التعلّم الذاتي وتتنوع، ومنها التعليم المبرمج الذي يعد أحد التطبيقات المهمة لنظرية التعلّم الذاتي المعزز والذي يأخذ به المتعلّم دوراً إيجاباً وفعّالاً، إذ يقوم فيه البرنامج التعليمي بدور الموجه في العملية التعليمية نحو أهداف معينة، (الفتلاوي، 2004، 126). وتعددت البرامج التعليمية وتنوعت منها البرمجة الخطية، البرمجة التفريعية، وهي تتم بدون مساعدة من المعلّم، ويقوم المتعلّم بنفسه باكتساب قدر من المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي يحددها البرنامج الذي بين يديه من خلال وسائط وتقنيات التعلّم (مواد تعليمية مطبوعة أو مبرمجة على الحاسوب أو على أشرطة صوتية أو مرئية موضوع معين أو مادة أو جزء من مادة) وتتيح هذه البرامج الفرص أمام كل متعلّم لأن يسير في دراسته وفقاً لسرعته الذاتية مع توافر تغذية الراجعة مستمرة وتقديم التعزيز المناسب لزيادة الدافعية. (بدير، وعبد الرحيم،

2014، 12)؛ ومنها التعلّم الذاتي باستخدام الموديول، (الوحدة التعليمية)، وهي عبارة عن: وحدة تعلّم صغيرة تقوم على مبدأ التعلّم الذاتي وتتضمن أهدافاً محددة وخبرات تعلّم معينة، يتم تنظيمها في تتابع منطقي لمساعدة المتعلّم على تحقيق هذه الأهداف، وتنمية مهاراته وفقاً لمستويات الأداة محددة مسبقاً (جامل، 1998، 55). وتليها التعلّم الذاتي باستخدام الحقائب التعليمية، وهي عبارة عن: كما عرّفها بأنها: مجموعة المكونات التي تتألف منها وحدة تعليمية محددة وتتضمن في جملة ما تتضمنه الفئة المستهدفة وحاجاتها والأهداف التعليمية والوسائل والدليل ومختلف أنواع الاختبارات والتغذية الراجعة والمتابعة، وقد تحوي الحقيبة التعليمية أفلام أو (CD) أو شرائح أو أشرطة كاسيت، أو شرائط فديو، أو شرائح ميكروسكوبية وخرائط وكتب ومطبوعات وأدوات أخرى (صلاح الدين، 2011، 112)

مصادر التعلم الذاتي:

يعد التعلّم الذاتي الإلكتروني نوعا من أنواع التعليم عن بعد يتم توصيله إلى الدارسين بوسائط إلكترونية، كالإنترنت، أو الكمبيوتر، أو الأقمار الصناعية، أو الأقراص الليزرية المدمجة، وذلك بغرض تسهيل عملية التعليم والتعلّم لإحداث التفاعل بين الطلاب مع معلميهم، مصحوبة بأنشطة تعليمية كالتعينات، وحل المسائل، وهو أكثر مصادر التعلّم الذاتي تطورً وأهمية بسبب انتشارها بصورة سريعة في جميع دول العالم، إلى جانب كبر حجم وتنوع المعلومات والمعارف التي يقدمها فتتيح للمتعلّم الوصول إلى مصادر كثيرة من أجل الوصول إلى المعلومات (شديقان، والرشيد، 2007، 109).

كما أن شبكة الإنترنت الدولية تسهم في تعزيز قدرة المتعلّم على العمل باستقلال الذاتي والعمل بالمشاركة من خلال أنها تسمح لهم بالآتي:

1- العمل بأسلوب شبه موجه (ليس موجه بالكامل).

2- تنشيط عملية التعليم لديهم.

3- العمل بالمشاركة مع مجموعات عديدة وتحديد حاجات الآخرين بناء على علاقات بناءة وجديدة.

4- الاستفادة من التغذية الراجعة لاسيما أن أنماط متعددة منها متاحة على الشبكة ليسهل الحصول عليها بطريقة متزامنة أو غير متزامنة بالإضافة إلى عملية التقييم الذاتي (المغربي، 2007، 113)

كما تعد المكتبة عنصرا أساسياً في العملية التعليمية التعلّمية وذلك نتيجة لتفاعلها معها إضافة لما تطلع به من دور حيوي في نشر الوعي القرائي لدى الطلاب ورفع مستواهم التحصيلي والأكاديمي وتدريبهم على أساليب التعلّم الذاتي، تعرّف المكتبة بأنها: مؤسسة وتثقيفية، وإعلامية، تحتوي على مجموعة من الكتب والمواد المكتوبة الأخرى تم اقتناؤها بطريقة أو بأخرى من طرق التزود ويقوم بالإشراف عليها وتسهيل الوصول إلى موادها ومعلوماتها أشخاص تدربوا على طريقة تنظيمها واستخدامها (عبد الشافي، 1990، 149). ثم تأتي المكتبة بوصفها مصدرا من مصادر التعلّم الذاتي وتكمن أهميتها التربوية فيما تضطلع به من توفير المصادر التعليمية التي يعتمد عليها البرنامج التعليمي كلما تطور التعليم وبذلت الجهود لتحسين نوعيته، ورفع كفاءته الداخلية والخارجية، برز دور المكتبة الرائد في الإسهام في تحقيق هذا التطور، وتمثل

المكتبة أهمية كبيرة في التعليم الحديث، إذ عن طريق خدماتها وأنشطتها المتنوعة يمكن تحقيق الكثير من الأهداف التربوية والتعليمية للمدرسة العصرية مما حدا بكثير من دول العالم المتقدمة والنامية بنشر وتوسيع نطاق المكتبات وتأكيد وجودها داخل المجتمع التعليمي باعتبارها مرفقا حيويا لا يمكن الاستغناء عنها (عيسى، 2000، 13).

وتتميز المكتبة وفقاً لما أورده عيسى، (2000، 14) في الآتي:

1- إكساب مهارات في التعامل مع مصادر المعلومات المختلفة.

2- تحقيق مختلف الأغراض التعليمية والثقافية والبحثية.

3- وسيلة من وسائل النظام التعليمي للتغلب على كثير من المشكلات التعليمية والتربوية التي نتجه عن المتغيرات الكثيرة والمتلاحقة التي طرأت على المستوى العالمي والمحلي.

4- تكاملها مع المناهج الدراسية في تعميق أهداف التعليم وتزيد من فعاليته.

5- تزود المتعلّم بقدر كبير من المهارات والخبرات التي تؤدي إلى تعديل سلوكه.

6- تكوين عادات اجتماعية وتعليمية جديدة مرغوبة.

7- بناء المهارات الأساسية في القراءة والتعامل بالحروف والأرقام.

8- غرس الاستعداد للتعمق والتوسع في هذه المهارات.

9- تعدّ المتعلّم للحياة جنباً إلى جنب في إعداده للاستمرار في التعليم الجامعي والعالي.

الدراسات السابقة:

1- دراسة عبد الواحد (2022): التي هدفت إلى التعرف على مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، ومعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة المرحلة الاعدادية وفقا لمتغيرات الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد مقياس لمهارات التعلم الذاتي تكوّن من(32) فقرة، ولكل فقرة (3) بدائل هي: (تنطبق علي دائما، تنطبق علي أحيانا، لا تنطبق علي أبدا) وتبنت اختبار اساليب التفكير لدى غريغوريك الذي تبناه (أبو خمرة، 2011)، المكون من (15) موقفا لكل موقف (4) بدائل (أ، ب، ج، د)، وقد طبقت الباحثة الأداتين على عينة البحث التي اختيرت بطريقة طبقية عشوائية والمكونة من (300) طالب وطالبة من الصف الرابع والخامس من طلبة المرحلة الإعدادية لمدارس الدجيل من الدراسة الصباحية بواقع (150) طالباً وطالبة من التخصص العلمي، و(150) طالباً وطالبة من التخصص الأدبي، وقد أظهرت النتائج ما يلي: أن طلبة المرحلة الإعدادية يمتلكون مهارات تعلم ذاتي بمستوى متوسط، وجود فروق دالّة إحصائياً في مستوى مهارات التعلم الذاتي على وفق متغير الجنس ولصالح الإناث وعدم وجود فروق وفق متغير التخصص.

2- دراسة التريكي (2022): وهدفت هذه الدراسة التعرف على مستوى مهارات التعلم الذاتي أثناء التعليم عن بعد وأبعادها لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة الطائف، ومعرفة اختلاف مهارات التعلم الذاتي أثناء التعليم عن بعد لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة الطائف باختلاف مجموعة من المتغيرات

الديموغرافية: (الجنس، الفئة العمرية، السنة الدراسية). ولتحقيق هذه الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت أداة استبانة مهارات التعلم الذاتي أثناء التعليم عن بعد (إعداد الباحثة) من أربعة محاور التعامل مع الوسائط، الوعي بالذات، الاستراتيجيات المعرفية، التفاعل وفهم الآخرين، (46) عبارة، وتم تطبيقها على عينة بلغت (806) طالباً وطالبة بالمرحلة الثانوية بمدينة الطائف، وباستخدام المتوسط الحسابي واختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين واختبار تحليل التباين الأحادي تم التوصل للنتائج الآتية: توافر جميع أبعاد استبيان مهارات التعلم الذاتي أثناء التعليم عن بعد والدرجة الكلية له بدرجة مرتفعة، ووجود فرق بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الثانوية بمدينة الطائف على استبانة مهارات التعلم الذاتي أثناء التعليم عن بعد التي تعزى للجنس لصالح الإناث، بالإضافة لعدم وجود فروق دالة إحصائياً في مهارات التعلم الذاتي أثناء التعليم عن بعد تعزى للسنة الدراسية. قدمت الباحثة بعض التوصيات في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج مثل تحسين مهارات التعلم الذاتي أثناء التعليم عن بعد لدى الذكور من طلبة المرحلة الثانوية بمدينة الطائف، مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، فلكل متعلم قدرات وأساليب تعليمية مختلفة.

3- دراسة محمد، وعثمان، والجيلي، وزكريا (2019): وهدفت الدراسة إلى التعرف على واقع اكتساب الطالب الجامعي لمهارات التعلّم الذاتي، والصعوبات التي تواجهه، يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الفصل الدراسي الخامس بكلية التربية برنامج تعليم الأساس، والبالغ عددهم (142) بمختلف تخصصاتهم، اختيرت عينة عشوائية بسيطة حجمها (51) طالباً وطالبة، تم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع المعلومات، وأظهرت نتائج الدراسة: أن الطلاب يمتلكون أنشطة وخبرات عملية بدرجة تقديرية متوسطة، إن درجة استفادة الطلاب من الحاسب الآلي في التعلّم الذاتي بدرجة تقديرية متوسطة، أن درجة ارتياد الطلاب للمكتبات والاستفادة منها في التعلّم الذاتي كانت بدرجة تقديرية متوسطة، أن هنالك صعوبات تواجه الطلاب في اكتساب مهارات التعلّم الذاتي وفق عباراتها المختلفة وذلك بدرجة تقديرية متوسطة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة وفق محور الأنشطة والخبرات العملية للطلاب، ومحور صعوبات التعلّم الذاتي، من حيث النوع، والتخصص، والسكن، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة وفق محور الاستفادة من الحاسب الآلي من حيث التخصص، والسكن، توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الدراسة حسب محور الاستفادة من الحاسب الآلي من حيث النوع، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير ارتياد الطالب للمكتبات، من حيث متغير التخصص).

4- دراسة شنين (2016): هدفت الدراسة إلى التعرّف على دور التعلّم الذاتي في تنمية المهارات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية بمرحلة التعليم الابتدائي، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج التجريبي معتمداً في ذلك على تصميم المجموعة الواحدة، إذ أجريت الدراسة على عينة بلغت (15) معلماً للغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي، تم اختيارها بطريقة عشوائية من ثلاث مقاطعات بمدينة ورقلة في

السنة الدراسة ، (2014/2013م)، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: إن للتعلّم الذاتي دور إيجابياً في تنمية المهارات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأداء القبلي والأداء البعدي للأداء التدريسي الخاص بالمهارات التدريسية ككل عند مستوى (0.01) لصالح الأداء البعدي، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأداء القبلي والبعدي للمهارات الفرعية.

5- دراسة عليان (2016): وهدفت الدراسة إلى قياس أثر استراتيجيتي التعليم المباشر والتعليم المستقل في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية في الرياضيات في الأردن، ولتحقيق هدف الدراسة تم اعتماد المنهج شبه التجريبي على عينة مكونة من (113) طالباً وطالبة، موزعين إلى 35 طالباً وطالبة في مدارس النمو التربوي، (37) طالباً وطالبة في أكاديمية ساندس الوطنية، و(31) طالباً وطالبة في أكاديمية الميراث الدولية. وللإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس، تم استخدام التحليل الإحصائي لنتائج أداة الدراسة المتمثلة بالاختبارين القبلي والبعدي، إذ تم التأكد من صدق الأداة بعد عرضها على مجموعة من المحكمين، ومن ثم إيجاد معاملات ثبات الأداة بتطبيق معادلة كودر – ريتشاردسون (KR.20) وكان أبرز نتائجها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في تحصيل الطلبة تعزى لاستراتيجيتي التعليم المباشر والتعليم المستقل، وجود فروق ذات دلالة إحصائية تميل لصالح استراتيجية التعليم المستقل بالدرجة الأولى، واستراتيجية التعليم المباشر بدرجة أقل، مقارنة مع النتائج المنبثقة عن تطبيق طريقة التعليم الاعتيادي.

6- دراسة شحروري (2013): هدفت هذه الدراسة التعرف على درجة امتلاك طلاب المرحلة الجامعية لمهارات التعلم الموجه ذاتياً بمدينة الرياض، وتم تطوير مقياس مهارات التعلم الموجه ذاتياً، وهو مكون من (54) عبارة موزعة على خمسة أبعاد تمثل مهاراته، وتم اختيار عينة عشوائية من طلاب المرحلة الجامعية عددهم (260) طالباً من طلاب المرحلة الجامعية، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك درجة متوسطة لامتلاك أفراد العينة لمهارات تطبيق استراتيجيات التعلم، وتطبيق أنشطة التعلم، وتقييم الذات، والمهارات الشخصية، ودرجة قليلة لامتلاك مهارات الوعي بالذات، وهناك فروق دالة بين الجامعات الحكومية والخاصة في درجة الامتلاك لمهارات الوعي بالذات، وتطبيق استراتيجيات التعلم، وتطبيق أنشطة التعلم، والمهارات الشخصية ولصالح الجامعات الحكومية، وعدم وجود فروق دالة على مهارة تقييم الذات وهناك فروق دالة بين الكليات العلمية والإنسانية في درجة الامتلاك لمهارات الوعي بالذات، وتطبيق استراتيجيات التعلم، وتطبيق أنشطة التعلم، وتقييم الذات ولصالح الكليات العلمية، وعدم وجود فروق دالة على المهارة الشخصية، وإن هناك فروقاً دالة بين طلاب السنة الأولى والثانية والثالثة مع السنة الرابعة والخامسة على مهارات الوعي بالذات، واستراتيجيات التعلم، وتطبيق أنشطة التعلم، والمهارات الشخصية ولصالح طلاب السنة الرابعة والخامسة، وعدم وجود فروقاً دالة على بعد تقييم الذات.

ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

7- دراسة حسامو والعبدالله ، (2012): هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر التعلم الذاتي في توظيف مهارات التحاور الالكتروني الصوتي المتزامن وغير المتزامن، وتكونت عينة الدراسة من طلبة السنة الثالثة/ معلم الصف في كلية التربية الثانية بجامعة تشرين، وتكونت أدوات الدراسة من اختبار تحصيلي معرفي قبلي/ بعدي واختبار أدائي وتم رصد الاختبار الأدائي من خلال بطاقتي ملاحظة كما تم بناء البرنامج التدريبي في صورة موديولات تعليمية قائمة على التعلم الذاتي (الموديول الأول خاص: بالتحاور الالكتروني الصوتي المتزامن والثاني خاص: بالتحاور الالكتروني الصوتي غير المتزامن). وجاءت النتائج كالآتي: وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلبة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي للجانب المعرفي لمهارات التحاور الالكتروني الصوتي المتزامن وغير المتزامن، وجود فروق دلالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلبة في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات التحاور الالكتروني الصوتي المتزامن وغير المتزامن مجتمعةً وكلاً على حدة، وجود فروق دلالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلبة الذكور والإناث لصالح الإناث في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي، عدم وجود فروق بين متوسطي درجات الطلبة الذكور والإناث في التطبيق البعدي لبطاقات ملاحظة الأداء العملي، عدم وجود فروق دلالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلبة تبعاً لمتغير الشهادة الثانوية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي، ولبطاقات ملاحظة الأداء العملي.

التعليق على الدراسات السابقة: من العرض السابق للدراسات السابقة يتضح الآتي:

- اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي، مثل دراسة التريكي (2022)، دراسة محمد، وآخرون (2019)، بينما استخدمت دراسة شنين (2016) المنهج التجريبي، واستخدام الاستبانة أداة لجمع المعلومات.

- أجريت الدراسات السابقة في بلدان عربية مختلفة كالأردن، العراق، والمملكة العربية السعودية، والجزائر، بينما نفذت الدراسة الحالية في الجمهورية اليمنية محافظة حضرموت.

- تعددت أهداف الدراسات السابقة واختلفت تبعاً لتعدد الموضوعات التي تناولتها مثلاً:

1- دراسة عبد الواحد (2022): هدفت التعرف على مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، وهدفت دراسة محمد، وآخرون (2019): هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع اكتساب الطالب الجامعي لمهارات التعلّم الذاتي، والصعوبات التي تواجهه.

2- بينما هدفت الدراسة الحالية إلى: تحديد مهارات التعلم الذاتي التي ينبغي أن يمتلكها طلبة كلية التعليم المفتوح بجامعة سيئون، والوقوف على مدى امتلاك طلبة كلية التعليم المفتوح بجامعة سيئون لمهارات التعلم الذاتي.

-أجريت الدراسات على عينات مختلفة منها:

1-دراسة عبد الواحد (2022) تكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة من الصف الرابع والخامس من طلبة المرحلة الاعدادية.

2-دراسة محمد، وآخرون (2019) تكونت عينة الدراسة من (51) طالباً وطالبة من كلية التربية.

3-بينما أجريت هذه الدراسة على عينة من طلبة كلية التعليم المفتوح قدرها (140) طالباً وطالبة.

مجالات الدراسة: اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في بعض المجالات واتفقت مع بعضها، مثلا دراسة محمد وآخرون (2019) كانت مجالاتها (الأنشطة والخبرات العملية للطلاب، صعوبات التعلّم الذاتي، محور الاستفادة من الحاسب الآلي)، بينما دراسة التريكي (2022) كانت مجالاتها (التعامل مع الوسائط، الوعي بالذات، الاستراتيجيات المعرفية، التفاعل وفهم الآخرين)، وكانت مجالات دراسة شحروري (2013) (تطبيق استراتيجيات التعلم، وتطبيق أنشطة التعلم، وتقييم الذات، والمهارات الشخصية، مهارات الوعي بالذات)، ومجالات الدراسة الحالية هي: (المهارات المتعلقة بالوعي الذاتي، المهارات المتعلقة بالاستراتيجيات المعرفية، المهارات المتعلقة بالاتصال والتواصل مع الآخرين، المهارات المتعلقة بالتعامل مع الحاسب الآلي والوسائط).

-متغيرات الدراسة:

اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في جميع متغيرات الدراسة: دراسة التريكي (2022): (الجنس، الفئة العمرية، السنة الدراسية)، بينما متغيرات دراسة محمد، وآخرون (2019): (النوع، والتخصص، والسكن)، ومتغيرات الدراسة الحالية هي: (النوع، المستوى، التخصص).

مميزات الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

- كونها تعلقت بمعرفة تحديد مهارات التعلم الذاتي التي ينبغي أن يمتلكها طلبة كلية التعليم المفتوح بجامعة سيئون، والوقوف على مدى امتلاك طلبة كلية التعليم المفتوح بجامعة سيئون لمهارات التعلم الذاتي من وجهة نظرهم في بلد يعاني من الأزمات والحروب منذ حوالي عشر سنوات.

- تميزت باختلاف بعض متغيرات الدراسة عن متغيرات الدراسات السابقة، والتي تناولت المتغيرات الآتية: (النوع، المستوى، التخصص).

- تميزت باختلاف بعض مجالات الاستبانة عن مجالات أداوت الدراسات السابقة، وتناولت الدراسة الحالية المجالات الآتية: (المهارات المتعلقة بالوعي الذاتي، المهارات المتعلقة بالاستراتيجيات المعرفية، المهارات المتعلقة بالاتصال والتواصل مع الآخرين، المهارات المتعلقة بالتعامل مع الحاسب الآلي والوسائط).

منهجية الدراسة واجراءاتها:

يتناول الباحثان في هذا الجزء الطريقة والإجراءات التي اتبعها في الوصول إلى النتائج، والتعريف بأداة الدراسة والمعالجات الإحصائية المستخدمة وفيما يأتي تفصيلاً بذلك:

منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لأهداف الدراسة، حيث يهتم بدراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة وخصائصها، والتعبير الكمي يصف الظاهرة وصفاً رقمياً ويوضح مقدار الظاهرة وحجمها، وذلك من خلال استخدم الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات.

ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات كلية التعليم المفتوح بجامعة سيئون وعددهم (1257) طالباً وطالبة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من طلاب وطالبات المستويين الثالث والرابع وعددهم (140) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتشكل هذه العينة ما نسبته (11.3%) من مجتمع الدراسة، وقد تم توزيع (140) استبانة على الطلبة وتم استرجاع (135) استبانة وبعد مراجعتها تبين أن هناك (2) استبانة غير صالحة للتحليل حيث قام الباحثان باستبعادها، وعليه فقد تم اعتماد (133) استبانة للتحليل الإحصائي وشكلت ما نسبته (11%) من مجتمع الدراسة، والجدول الآتي يبين عدد أفراد العينة لكل تخصص:

جدول رقم (1) يبين عدد أفراد العينة وفقاً للتخصص

الرقم	التخصص	العدد
1	إسلامية	23
2	عربي	19
3	إنجليزي	9
4	إدارة أعمال	43
5	محاسبة	25
6	رياض أطفال	14
	الإجمالي	133

أداة الدراسة:

بالرجوع الى الأدب التربوي السابق قام الباحثان بإعداد استبانة لقياس مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة كلية التعليم المفتوح حيث تضمنت (50) فقرة تحت المجالات التالية:

-المهارات المتعلقة بالوعي الذاتي.

-المهارات المتعلقة بالاستراتيجيات المعرفية.

-المهارات المتعلقة بالاتصال والتواصل مع الآخرين.

-المهارات المتعلقة بالتعامل مع الحاسب الآلي والوسائط.

صدق الأداة الظاهري:

تم عرض الاستبانة المكونة من (50) فقرة على (8) خبراء من أساتذة الجامعات اليمنية، ومن المختصين في تخصصات مختلفة وكان الغرض من التحكيم التحقق من درجة مُناسَبة صياغة الفقرات لغوياً، ومدى انتماء الفقرة إلى المجال الذي وردت فيه، ومدى قياسها لذلك المجال الذي تنتمي إليه، وإدخال تعديلات تصحيحية للصياغة، أو إضافة فقرات جديدة بما يخدم الاستبانة ويزيد من قيمتها، وقد تم الأخذ بملاحظات الأساتذة المحكمين، فتم تعديل صياغة (3) فقرات وحذف (3) فقرات، وإضافة (1) فقرة واحدة،

وقد اعتمد الباحثان على نسبة اتفاق (80%) فأكثر لإبقاء الفقرة، وبذلك أصبحت الأداة مكونة من (48) فقرة.

صدق الاتساق الداخلي:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي أي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والمجال الذي تنتمي إليه، والجدول رقم (2) يوضح معامل الارتباط كل فقرة من الفقرات مع المجال الذي تنتمي إليه والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية (0.05) وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول رقم (2) يبين معامل الارتباط بين كل فقرة والمجال الذي تنتمي إليه

المجال الأول		المجال الثاني		المجال الثالث		المجال الرابع	
رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
1	0.397**	1	0.492**	1	0.605**	1	0.652**
2	0.492**	2	0.588**	2	0.721**	2	0.663**
3	0.439**	3	0.555**	3	0.671**	3	0.728**
4	0.499**	4	0.556**	4	0.525**	4	0.677**
5	0.561**	5	0.206*	5	0.696**	5	0.559**
6	0.394**	6	0.581**	6	0.699**	6	0.734**
7	0.486**	7	0.421**	7	0.649**	7	0.601**
8	0.526**	8	0.640**	8	0.711**	8	0.715**
9	0.492**	9	0.605**	9	0.694**	9	0.742**
10	0.489**	10	0.560**	10	0.756**	10	0.626**
11	0.420**	11	0.559**	11	0.553**	11	0.683**
12	0.502**	12	0.576**				
13	0.441**						
14	0.517**						

** معامل الارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.01

* معامل الارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05

بالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن معاملات ارتباط كل فقرة من الفقرات بالمجال الذي تنتمي إليه قوية جداً، وقوة معامل الارتباط يدل على صدق الاتساق الداخلي لفقرات المجال.

ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الاستبانة عن طريق الاتساق الداخلي لكل مجال من المجالات بمعادلة ألفا كرونباخ وجد أن قيمة الثبات فيها كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (3) يبين ثبات المجالات حسب معامل ألفا كرونباخ

م	المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات(ألفاكرنباخ)
1	المهارات المتعلقة بالوعي الذاتي	14	0.93
2	المهارات المتعلقة بالاستراتيجيات المعرفية	12	0.86
3	المهارات المتعلقة بالاتصال والتواصل مع الآخرين	11	0.78
4	المهارات المتعلقة بالتعامل مع الحاسب الآلي والوسائط	11	0.87
	الكلي	48	0.84

من النظر إلى الجدول (3) يتبين أن معاملات ألفا كرونباخ لمجالات الدراسة عالية (قوية) حيث تراوحت ما بين (0.78- 0.93)، وكذلك معاملات الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبانة كلها كانت (0.84) مما يدل على أن عبارات مجالات أداة الدراسة اتسمت بقدر عالٍ من الثبات يمكن الاعتماد عليه في تنفيذ وجمع بيانات الدراسة.

وعليه تضمنت الاستبانة في صورتها النهائية (48) فقرة، موزعة على أربعة مجالات هي: (المهارات المتعلقة بالوعي الذاتي) وبلغ عدد فقراتها (14) فقرة، (المهارات المتعلقة بالاستراتيجيات المعرفية) وبلغ عدد فقراتها (12) فقرة، (المهارات المتعلقة بالاتصال والتواصل مع الآخرين) وبلغ عدد فقراتها (11) فقرة، (المهارات المتعلقة بالتعامل مع الحاسب الآلي والوسائط) وبه (11) فقرة.

معيار تفسير نتائج الدراسة: لتفسير استجابات المبحوثين فقد استخدم الباحثان مقياس ليكرت الخماسي، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (4) يوضح الفئات وحدودها والتقدير اللفظي لها

الفئات	الحد الأدنى للفئة	الحد الأعلى للفئة	مدى الامتلاك
الفئة الأولى	1	1,80	ضعيفاً جداً
الفئة الثانية	1,81	2,6	ضعيف
الفئة الثالثة	2,61	3,4	متوسط
الفئة الرابعة	3,41	4,2	كبيراً
الفئة الخامسة	4,21	5	كبيراً جداً

الأساليب الإحصائية:

تم تفريغ وتحليل الاستبانة باستخدام برنامج (SPSS) وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة (T) واختبار ألفاكرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة، تحليل التباين الأحادي.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها: لعرض نتائج المعالجات الإحصائية التي أجريت على فقرات الاستبانة وذلك من خلال تحليلها ومناقشتها، حيث تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومدى الامتلاك

ويستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض تحديد استجابات عينة البحث تجاه عبارات المجالات الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة، بالإضافة إلى المتوسط الحسابي وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد العينة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب متوسطها الحسابي.

الإجابة عن السؤال الأول: ما مهارات التعلم الذاتي التي ينبغي أن يمتلكها طلبة كلية التعليم المفتوح بجامعة سيئون في الجمهورية اليمنية؟

للإجابة عن هذا السؤال قاما الباحثان بإعداد قائمة بمهارات التعلم الذاتي التي ينبغي أن يمتلكها طلبة كلية التعليم المفتوح بجامعة سيئون وتم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين، كما ذكرت الإجراءات الخاصة بذلك عند بناء قائمة مهارات التعلم الذاتي والتي بلغت (48) مؤشر موزعة على (4) مجالات في صورتها النهائية.

الإجابة عن السؤال الثاني: ما مدى امتلاك مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة كلية التعليم المفتوح بجامعة سيئون في الجمهورية اليمنية من وجهة نظرهم؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الاستبانة ومدى الامتلاك لكل مجال من مجالات مهارات التعلم الذاتي وللاستبانة كاملة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (5) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الاستبانة وللاستبانة ككل ومدى الامتلاك لكل مجال من مجالات مهارات التعلم الذاتي

المجال	رقم المجال	ترتيبه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى الامتلاك
المهارات المتعلقة بالاتصال والتواصل مع الآخرين	3	1	4.0581	0.64916	كبيراً
المهارات المتعلقة بالوعي الذاتي	1	2	3.8963	0.59264	كبيراً
المهارات المتعلقة بالاستراتيجيات المعرفية	2	3	3.6429	0.58590	كبيراً
المهارات المتعلقة بالتعامل مع الحاسب الآلي والوسائط	3	4	3.4634	0.84104	كبيراً
الكل	4	4	3.7708	0.54869	كبيراً

بالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن مدى امتلاك مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة كلية التعليم المفتوح بجامعة سيئون في مجال (المهارات المتعلقة بالاتصال والتواصل مع الآخرين) كان كبيراً إذ بلغ المتوسط الحسابي له (4.0581)، وقد يكون السبب هو اهتمام طلبة بالمهارات المتعلقة بالاتصال والتواصل مع الآخرين لأن هذه المهارات يعتمد عليها التعليم المفتوح وعن بعد، ثم مجال (المهارات المتعلقة بالوعي الذاتي) بمتوسط حسابي (3.8963) ومدى امتلاك كبير، ثم مجال (المهارات المتعلقة بالاستراتيجيات المعرفية) بمتوسط حسابي (3.6429) ومدى امتلاك كبير، وآخر المجالات كان مجال (المهارات المتعلقة بالتعامل مع الحاسب الآلي والوسائط) بمتوسط حسابي (3.4634) ومدى امتلاك كبير، وكان المتوسط العام لمدى الامتلاك على جميع المجالات (3.7708) وهو يدل على مدى امتلاك كبير، وتتفق مع ما توصلت

إليه دراسة التريكي (2022) وهذه النتيجة تختلف مع ما توصلت له دراسة عبدالواحد (2022) حيث توصلت أن طلبة المرحلة الإعدادية يمتلكون مهارات تعلم ذاتي بمستوى متوسط.

الإجابة عن السؤال الثاني (المجال الأول):ما مدى امتلاك مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة كلية التعليم المفتوح بجامعة سيئون في الجمهورية اليمنية في مجال (المهارات المتعلقة بالوعي الذاتي)؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات استجابات أفراد عينة الدراسة على قائمة فقرات الاستبانة لكل مجال من مجالاتها على حده، ومن ثَمَّ ترتيبها والحكم على مدى امتلاك في ضوء مقارنة المتوسط الحسابي لكل فقرة بمعيار القياس المحدد مسبقاً، والجدول الآتي يبين ذلك بالنسبة للمجال الأول من الأداة (المهارات المتعلقة بالوعي الذاتي).

جدول رقم (6) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة في المجال الأول (المهارات المتعلقة بالوعي الذاتي):

الفقرة	رقم الفقرة	ترتيب الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى الامتلاك
اتخذ القرارات المتعلقة بتعليم بنفسي.	10	1	4.3910	0.88621	كبيراً جداً
أشعر بقيمة ما لدي من أفكار أثناء تعلمي الذاتي.	12	2	4.2782	0.86474	كبيراً جداً
أشعر أن ثقتي بنفسي تزداد عند تعلم شيئا جديد أثناء التعليم المفتوح.	3	3	4.2707	0.93847	كبيراً جداً
أحرص على تصحيح أخطائي أثناء التعلم الذاتي.	11	4	4.2481	0.92447	كبيراً جداً
أهتم بمعرفة مدى تحسن أدائي في دراستي.	13	5	4.2030	0.90252	كبيراً
أتطلع لاكتساب مهارات التفكير العلمي السليم.	2	6	4.1504	0.94144	كبيراً
أحدد نقاط القوة والضعف في تعلمي الذاتي.	14	7	3.9925	1.07658	كبيراً
أمتلك القدرة على التخطيط للتعلم الذاتي أثناء تعلمي	9	8	3.9549	0.98369	كبيراً
أحرص على تقويم نفسي ذاتيا أثناء التعليم المفتوح.	5	9	3.8722	1.01812	كبيراً
أمتلك وسائل تخزين المعلومات.	1	10	3.6842	0.97210	كبيراً
أحدد المجالات التي تحتاج إلى تطوير أثناء تعلمي.	8	11	3.6842	1.02520	كبيراً
أحلل المعلومات الجديدة بطريقة ناقدة أثناء عملية التعلم.	6	12	3.4662	1.08397	كبيراً
أمتلك مهارات حل المشكلات بأسلوب علمي دقيق.	4	13	3.4586	0.98096	كبيراً
أشارك في أنشطة يغلب عليها طابع التحدي أثناء عملية التعلم.	7	14	2.8947	1.26289	متوسط

من النظر إلى الجدول السابق يتبين أن مدى امتلاك مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة كلية التعليم المفتوح بجامعة سيئون في المجال الأول (المهارات المتعلقة بالوعي الذاتي) على متوسط الفقرات كان كبيراً، إذ بلغ المتوسط الحسابي له (3.8963)، وأن أعلى الفقرات هي الفقرة: (10) جاءت بمدى امتلاك كبيرٍ جداً، إذ المتوسط الحسابي لها: (4.3910) وبانحراف معياري (0.88621) وتشير إلى (أتخذ القرارات المتعلقة بتعليم بنفسي)، وهذا قد يدل على اهتمام طلبة كلية التعليم المفتوح بجامعة سيئون بالقرارات التي يتخذوها بشأن تعليم أنفسهم، وقد يكون سبب ذلك تأثير تلك القرارات المباشر على تعلمهم، وأن أدنى الفقرات هي الفقرة: (7)، جاءت بمدى امتلاك متوسطٍ إذ بلغ متوسطها الحسابي (2.8947) وبانحراف معياري (1.26289)

وتشير إلى (أشارك في أنشطة يغلب عليها طابع التحدي أثناء عملية التعلم)، وقد يكون سبب ذلك وجود صعوبة في تلك الأنشطة فلا يمارسها إلا الطالب المتفوق.

الإجابة عن السؤال الثاني (المجال الثاني):ما مدى امتلاك مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة كلية التعليم المفتوح بجامعة سيئون في الجمهورية اليمنية في مجال الثاني: (المهارات المتعلقة بالاستراتيجيات المعرفية)؟

للإجابة عن السؤال، تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات استجابات أفراد عينة الدراسة على قائمة فقرات الاستبانة لكل مجال من مجالاتها على حدة، ومن ثَمَّ ترتيبها والحكم على مدى الامتلاك في ضوء مقارنة المتوسط الحسابي لكل فقرة بمعيار القياس المحدد مسبقاً، والجدول التالي يبين ذلك بالنسبة للمجال الأول من الأداة (المهارات المتعلقة بالاستراتيجيات المعرفية).

جدول رقم (7) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة في المجال الثاني: (المهارات المتعلقة بالاستراتيجيات المعرفية):

الفقرة	رقم الفقرة	ترتيب الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى الامتلاك
أحرص على قراءة المقررات الدراسية جميعها لكي أحصل على درجات عالية.	11	1	4.0902	1.09031	كبيراً
أكتسب معارف وخبرات جديدة من خلال قراءتي الذاتية.	2	2	3.8496	1.03350	كبيراً
أركز على زيادة قراءة المحتوى الأكثر تعقيدا لاكتساب معارف ومهارات.	10	3	3.8421	1.05774	كبيراً
أدون أي ملاحظات على المنهج الدراسي لكي استفسر عنها.	12	4	3.8346	1.21966	كبيراً
أسعى للحصول على المعلومات والمعارف من مصادرها المتعددة أثناء التعليم المفتوح.	9	5	3.8120	1.10200	كبيراً
استرجع معلوماتي باستخدام طريقة التكرار التسميع.	7	6	3.8045	1.07632	كبيراً
أوظف معلوماتي ومعارفي في اتخاذ القرار .	4	7	3.7895	0.97742	كبيراً
أوظف المعارف والمعلومات في المواقف الجديدة وفي حل المشكلات التي تعترضني.	8	8	3.7068	0.94373	كبيراً
أقوم معلوماتي من خلال عمل ملخصات توضيحية.	6	9	3.4586	1.18393	كبيراً
أقوم المعارف والمهارات قبل قراءتها أو سماعها أو مشاهدتها اثناء التعليم المفتوح.	3	10	3.4060	1.10122	متوسط
أشترك في مجموعات تعليمية عبر الإنترنت لتبادل المعلومات والمعارف أثناء التعليم المفتوح.	1	11	3.3308	1.43401	متوسط
أتردد على المكتبات للحصول على معلومات جديدة للاستزادة بالمعلومات.	5	12	2.7895	1.20008	متوسط

من النظر إلى الجدول السابق يتبين أن مدى امتلاك مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة كلية التعليم المفتوح بجامعة سيئون في المجال الثاني (المهارات المتعلقة بالاستراتيجيات المعرفية) على متوسط الفقرات كان كبيراً، إذ بلغ المتوسط الحسابي له (3.6429)، وأن أعلى الفقرات هي الفقرة: (11) جاءت بمدى امتلاك كبير جداً، إذ بلغ متوسطها الحسابي (4.0902)، وبانحراف معياري (1.09031)، وتشير إلى (أحرص على قراءة المقررات الدراسية جميعها لكي أحصل على درجات عالية)، وهذا قد يدل على اهتمام طلبة كلية التعليم المفتوح بجامعة سيئون بالقراءة للمقررات الدراسية، وقد يكون السبب رغبتهم في التفوق والحصول على رتب عالية في التحصيل العلمي، وأن أدنى الفقرات هي الفقرة: (75 جاءت بمدى امتلاك متوسطٍ حيث

المتوسط الحسابي لها (2.7895) وبانحراف معياري (1.20008) وتشير إلى (أتردد على المكتبات للحصول على معلومات جديدة للاستزادة بالمعلومات)، وقد يكون سبب ذلك وجود المكتبات والمراجع والمصادر الالكترونية التي توفرها الجامعة والموجودة على الشبكة مما يغني عن الذهاب إلى المكتبات.

الإجابة عن السؤال الثاني (المجال الثالث):ما مدى امتلاك مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة كلية التعليم المفتوح بجامعة سيئون في الجمهورية اليمنية في مجال الثالث: (المهارات المتعلقة بالاتصال والتواصل مع الآخرين)؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات استجابات أفراد عينة الدراسة على قائمة فقرات الاستبانة لكل مجال من مجالاتها على حده، ومن ثَمَّ ترتيبها والحكم على مدى الامتلاك في ضوء مقارنة المتوسط الحسابي لكل فقرة بمعيار القياس المحدد مسبقاً، والجدول الآتي يبين ذلك بالنسبة للمجال الأول من الأداة (مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين).

جدول رقم (8) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة في المجال الثالث: (المهارات المتعلقة بالاتصال والتواصل مع الآخرين):

الفقرة	رقم الفقرة	ترتيب الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى الامتلاك
أحترم الآخرين والعلاقات المبنية على الاحترام والتقدير.	11	1	4.4361	.81977	كبيراً جداً
أشعر بالإنجاز عندما أقوم بمساعدة الآخرين في تعلمهم.	10	2	4.3308	.91884	كبيراً جداً
أشعر أن العمل التعاوني سهل مع الآخرين.	4	3	4.2406	.93055	كبيراً جداً
أحرص على بناء علاقات شخصية مع الآخرين	6	4	4.1128	1.05640	كبيراً
أمارس المشاركة وتبادل المعلومات مع الزملاء أثناء التعليم المفتوح.	7	5	4.0977	.98369	كبيراً
أتفاعل مع الآخرين لكي أطور ذاتي.	8	6	4.0902	.84798	كبيراً
أدعم زملائي في تعلمي الذاتي أثناء التعليم المفتوح.	9	7	4.0451	.96816	كبيراً
أشارك زملائي في حل المشكلات المطروحة.	2	8	3.9699	1.00709	كبيراً
أشارك في اتخاذ القرارات الجماعية.	1	9	3.8120	1.10200	كبيراً
أساعد زملائي على اكتساب مهارات التعلم الذاتي أثناء التعليم المفتوح.	5	10	3.7519	1.14419	كبيراً
أقنع زملائي بوجهة نظري في موضوع ما تعلمته ذاتياً.	3	11	3.7519	0.98785	كبيراً

بالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن مدى امتلاك مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة كلية التعليم المفتوح بجامعة سيئون في المجال الثالث (المهارات المتعلقة بالاتصال والتواصل مع الآخرين) على متوسط الفقرات كان كبيراً، إذ بلغ متوسطها (4.0581)، وأن أعلى الفقرات هي الفقرة: (11) جاءت بمدى امتلاك كبيرٍ جداً، إذ بلغ متوسطها (4.4361)، وبانحراف معياري (0.81977)، وتشير إلى (أحترم الآخرين والعلاقات المبنية على الاحترام والتقدير)، وهذا قد يدل على اهتمام طلبة كلية التعليم المفتوح بجامعة سيئون بالقراءة بالعلاقات مع الآخرين، وقد يكون سبب أهمية تلك العلاقات هو بث روح التعاون والمساعدة بين الطلبة، وأن أدنى الفقرات هي الفقرة: (3) جاءت بمدى امتلاك كبيرٍ، حيث المتوسط الحسابي لها (3.7519)

وبانحراف معياري (0.98785) وتشير إلى (أقنع زملائي بوجهة نظري في موضوع ما تعلمته ذاتيا)، وقد يكون سبب ذلك قلة وجهات النظر التي يحصل فيها الاختلاف بين الطلبة.

الإجابة عن السؤال الثاني (المجال الرابع): ما مدى امتلاك مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة كلية التعليم المفتوح بجامعة سيئون في الجمهورية اليمنية في مجال الرابع: (المهارات المتعلقة بالتعامل مع الحاسب الآلي والوسائط)؟

للإجابة عن هذا السؤال الرابع، تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات استجابات أفراد عينة الدراسة على قائمة فقرات الاستبانة لكل مجال من مجالاتها على حده، ومن ثَمَّ ترتيبها والحكم على مدى الامتلاك في ضوء مقارنة المتوسط الحسابي لكل فقرة بمعيار القياس المحدد مسبقاً، والجدول التالي يبين ذلك بالنسبة للمجال الأول من الأداة (المهارات المتعلقة بالتعامل مع الحاسب الآلي والوسائط).

جدول رقم (9) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة في المجال الرابع: (المهارات المتعلقة بالتعامل مع الحاسب الآلي والوسائط):

الفقرة	رقم الفقرة	ترتيب الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى الامتلاك
أصبح استخدام الحاسوب والإنترنت دافعا قويا لدي نحو التعلم الذاتي	3	1	3.9624	1.18964	كبيراً
أرى أن التكنولوجيا التفاعلية الحديثة تعزز العملية التعليمية الخاصة بي	8	2	3.8346	1.10220	كبيراً
أشترك في مجموعة تعليمية عبر وسائل التواصل لتبادل المعلومات والمعارف	1	3	3.8346	1.26240	كبيراً
أسعى لامتلاك مهارة استخدام المصادر المتنوعة للتعلم خلال التعليم عن بعد (سمعية، بصرية، تفاعلية)	7	4	3.7744	1.16526	كبيراً
استخدام البحث الآلي الالكتروني في الوصول إلى المراجع	2	5	3.6090	1.30752	كبيراً
أطور مهارتي التكنولوجية باستمرار أثناء التعليم عن بعد	6	6	3.4436	1.26379	كبيراً
أختار البرمجيات الفعالة المستخدمة في التعليم عن بعد حرصا على أن تغطي كافة جوانب المنهج.	9	7	3.3759	1.29452	متوسط
أتصفح المواقع و المنتديات العلمية على شبكة الإنترنت.	1	8	3.3459	1.33169	متوسط
أشترك في المواقع التعليمية والمكتبات ليصلني كل جديد من المعلومات والمعارف	4	9	3.3008	1.29091	متوسط
أدخل في حوارات ومناقشات علمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي.	10	10	3.0075	1.28803	متوسط
أوظف البريد الإلكتروني في عملية التعلم الذاتي اثناء التعليم عن بعد	5	11	2.6090	1.30752	ضعيف

بالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن مدى امتلاك مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة كلية التعليم المفتوح بجامعة سيئون في المجال الرابع (المهارات المتعلقة بالتعامل مع الحاسب الآلي والوسائط) على متوسط الفقرات كان كبيراً، إذ بلغ المتوسط الحسابي له (3.4634)، وأن أعلى الفقرات هي الفقرة: (3) جاءت بمدى امتلاك كبيرٍ، إذ بلغ متوسطها الحسابي (3.9624) وبانحراف معياري (1.18964)، وتشير إلى (أصبح استخدام الحاسوب والإنترنت دافعا قويا لدي نحو التعلم الذاتي)، وهذا قد يدل على اهتمام طلبة

ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

كلية التعليم المفتوح بجامعة سيئون باستخدام الحاسوب والانترنت، وقد يكون السبب أن مهارة استخدام الحاسوب والإنترنت تؤدي إلى زيادة معرفة الطالب وتيسير الفهم والاستيعاب لديهم مما يزيد من دافعية الطلاب نحو التعلم، وأن أدنى الفقرات هي الفقرة: (5) جاءت بمدى امتلاك ضعيفٍ إذ بلغ متوسطها الحسابي (2.6090) وبانحراف معياري (1.30752) وتشير إلى (أوظف البريد الإلكتروني في عملية التعلم الذاتي أثناء التعليم عن بعد)، و قد يكون سبب ذلك ضعف استخدام البريد الإلكتروني في عملية التعلم الذاتي أثناء التعليم عن بعد.

الإجابة عن السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a\leq0.05$) في تقديرات أفراد الدراسة في مدى امتلاك طلبة التعليم المفتوح بجامعة سيئون في الجمهورية اليمنية تعزى لمتغيرات الدراسة: (النوع، المستوى، التخصص)؟

أولاً: وفقاً لمتغير النوع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a\leq0.05$) في تقديرات أفراد الدراسة في مدى امتلاك طلبة التعليم المفتوح بجامعة سيئون في الجمهورية اليمنية تعزى لمتغيرات الدراسة: (النوع)؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لعينتين مستقلة، والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول رقم (10) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ومستوى دلالة لكل مجال من مجالات الاستبانة في الدرجة الكلية للفقرات وفقاً ومتغير النوع

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	F قيمة	القيمة الاحتمالية	النتيجة
المهارات المتعلقة بالوعي الذاتي	ذكر	64	3.7600	0.65458	131	6.294	0.013	دالة
	أنثى	69	4.0228	0.50112				
المهارات المتعلقة بالاستراتيجيات المعرفية	ذكر	64	3.5117	0.55948	131	0.134	0.715	غير دالة
	أنثى	69	3.7645	0.58751				
المهارات المتعلقة بالاتصال والتواصل مع الآخرين	ذكر	64	3.8622	0.74755	131	11.335	0.001	دالة
	أنثى	69	4.2398	0.48028				
المهارات المتعلقة بالتعامل مع الحاسب الآلي والوسائط	ذكر	64	3.3267	0.77693	131	0.456	0.501	غير دالة
	أنثى	69	3.5903	0.88314				
الكل	ذكر	64	3.6221	0.56414	131	1.552	0.215	غير دالة
	أنثى	69	3.9088	0.49941				

* فرق المتوسط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).

بالنظر إلى الجدول السابق يتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين تقديرات أفراد العينة لكل مجال من مجالات الدراسة وفقاً لمتغير النوع، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة محمد وآخرون (2019)، وتختلف مع دراسة عبدالواحد (2022)، وكذلك دراسة التريكي (2022) إذ وجدت

فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، وقد يكون سبب ذلك هو أن الكل (ذكراً، أم أنثى) يحاول امتلاك مهارات التعلم الذاتي، إذ نلاحظ أن المتوسط الحسابي لمتغير النوع بالنسبة للذكور (3.6221) وبانحراف معياري (0.56414) والمتوسط الحسابي لمتغير الجنس بالنسبة للإناث (3.9088) وبانحراف معياري (0.49941)، وكان مستوى الدلالة للكل (0.215)، وقد يكون سبب ذلك هو أن امتلاك الذكور والإناث لمهارات التعلم الذاتي لا يختلف لأنهم يخضعون لنفس نوع التعلم، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجالي المجال الأول (المهارات المتعلقة بالوعي الذاتي)، حيث كان مستوى الدلالة (0.013) والمجال الثالث (المهارات المتعلقة بالاتصال والتواصل مع الآخرين)، حيث كان مستوى الدلالة (0.001)، وكانت لصالح الإناث في المجالين، لأن المتوسط الحسابي للإناث في المجال الأول كان (4.0228) أكبر من المتوسط الحسابي للذكور (3.7600)، وكذلك في المجال الثالث كان المتوسط الحسابي للإناث في المجال الثالث كان (4.2398) أكبر من المتوسط الحسابي للذكور (3.8622)، وقد يكون سبب ذلك أن الإناث لديهن الوقت الكافي أكثر من الذكور مما يمكنهن من التواصل والاتصال بالآخرين أكثر من الذكور.

ثانياً: وفقاً لمتغير (المستوى): هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة **(a≤0.05)** في تقديرات أفراد الدراسة في مدى امتلاك طلبة التعليم المفتوح بجامعة سيئون في الجمهورية اليمنية تعزى لمتغيرات الدراسة: (المستوى)؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لعينتين مستقلة، والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول رقم (11) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ومستوى دلالة لكل مجال من مجالات الاستبانة في الدرجة الكلية للفقرات وفقاً ومتغير المستوى

المجال	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	F قيمة	القيمة الاحتمالية	النتيجة
المهارات المتعلقة بالوعي الذاتي	الثالث	82	3.8528	0.62314	1	1.157	0.284	غير دالة
	الرابع	51	3.9664	0.53858	131			
المهارات المتعلقة بالاستراتيجيات المعرفية	الثالث	82	3.6758	0.59692	1	0.675	0.413	غير دالة
	الرابع	51	3.5899	0.56956	131			
المهارات المتعلقة بالاتصال والتواصل مع الآخرين	الثالث	82	4.0355	0.68296	1	0.258	0.612	غير دالة
	الرابع	51	4.0945	0.59557	131			
المهارات المتعلقة بالتعامل مع الحاسب الآلي والوسائط	الثالث	82	3.5532	0.84344	1	2.464	0.119	غير دالة
	الرابع	51	3.3191	0.82490	131			
الكل	الثالث	82	3.7818	0.57161	1	0.084	0.772	غير دالة
	الرابع	51	3.7533	0.51477	131			

* فرق المتوسط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).

مجلة
جامعة المهرة
للعلوم الإنسانية
مجلة علمية محكمة نصف سنوية
عدد محكم خاص بأبحاث المؤتمر الدولي الأول بجامعة المهرة.
27-28- أكتوبر 2024م
ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

بالنظر إلى الجدول السابق يتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في المتوسط الحسابي لكل مجال من مجالات الدراسة وفي الكل وفقاً لمتغير المستوى، وقد يكون سبب ذلك هو أن مستويات الطلبة متقاربة فكان مدى الامتلاك لمهارات التعلم الذاتي متقارب بين المستوى الثالث والرابع مما أدى إلى عدم ظهور الفروق، ونلاحظ أن المتوسط الحسابي للكل لمتغير المستوى بالنسبة للمستوى الثالث (3.7818) وبانحراف معياري (0.57161) والمتوسط الحسابي لمتغير المستوى بالنسبة للمستوى الرابع (3.7533) وبانحراف معياري (0.51477)، وكان مستوى الدلالة للكل (0.772) وهو أكبر من مستوى دلالة (0.05).

ثالثاً وفقاً لمتغير (التخصص): هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a≤0.05) في تقديرات أفراد الدراسة في مدى امتلاك طلبة كلية التعليم المفتوح بجامعة سيئون في الجمهورية اليمنية تعزى لمتغيرات الدراسة: (التخصص)؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت)، والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول رقم (12) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجال من مجالات الاستبيان على حده وفي الدرجة الكلية للفقرات وفقاً ومتغير التخصص

المجالات	متغير سنوات الخبرة	العدد (N)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المهارات المتعلقة بالوعي الذاتي	إسلامية	23	3.7453	0.50637
	عربي	19	3.9925	0.53606
	إنجليزي	9	4.1111	0.43611
	إدارة أعمال	43	3.7874	0.67574
	محاسبة	25	3.9714	0.58721
	رياض أطفال	14	4.0765	0.57857
المهارات المتعلقة بالاستراتيجيات المعرفية	إسلامية	23	3.4420	0.57759
	عربي	19	3.8596	0.66612
	إنجليزي	9	3.8889	0.61520
	إدارة أعمال	43	3.5252	0.57950
	محاسبة	25	3.7333	0.51819
	رياض أطفال	14	3.7202	0.49312
المهارات المتعلقة بالاتصال والتواصل مع الآخرين	إسلامية	23	3.7115	0.62784
	عربي	19	4.1196	0.58920
	إنجليزي	9	4.2121	0.34617
	إدارة أعمال	43	3.9662	0.70502
	محاسبة	25	4.2836	0.61002
	رياض أطفال	14	4.3247	0.57243
المهارات المتعلقة بالتعامل مع الحاسب الآلي والوسائط	إسلامية	23	3.2964	0.89544
	عربي	19	3.6077	0.82380
	إنجليزي	9	4.2626	0.45100

	إدارة أعمال	43	3.3298	0.76628
	محاسبة	25	3.6109	0.77340
	رياض أطفال	14	3.1753	1.02323
الكل	إسلامية	23	3.5589	0.54583
	عربي	19	3.9002	0.59837
	إنجليزي	9	4.1134	0.42005
	إدارة أعمال	43	3.6579	0.55648
	محاسبة	25	3.9008	0.52178
	رياض أطفال	14	3.8378	0.42501

بالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن هناك فروقا في المتوسط الحسابي لكل مجال من المجالات، واختلاف تقديرات أفراد العينة في مدى امتلاك طلبة كلية التعليم المفتوح بجامعة سيئون في كل مجال من مجالات الدراسة وفقاً لمتغير التخصص وفي الكل، ففي الكل كان تقدير تخصص (اللغة الإنجليزية) بمتوسط حسابي (4.1134)، ثم جاء تقدير ذوي تخصص (المحاسبة) بمتوسط حسابي (3.9008)، ثم تقدير ذوي تخصص (اللغة العربية) بمتوسط حسابي (3.9002)، ثم تقدير ذوي تخصص (رياض أطفال) بمتوسط حسابي (3.8378)، ثم تقدير ذوي تخصص (إدارة أعمال) بمتوسط حسابي (3.6579)، ثم تقدير ذوي تخصص (دراسات إسلامية) بمتوسط حسابي (3.5589)، ويرجع الباحثان سبب ذلك إلى أن ذوي تخصص (اللغة الإنجليزية) كانوا أكثر تقديراً لمدى امتلاكهم مهارات التعلم الذاتي وذلك لأن اللغة التي لديهم كانت سبب امتلاكهم مهارات أكثر من غيرهم.

ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية استخدم الباحثان تحليل التباين الأحادي (One-Way-ANOVA) والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول رقم (13) يبين تحليل التباين الأحادي (One-Way-ANOVA) لكل مجال من المجالات وفي الدرجة الكلية للفقرات وفقاً ومتغير التخصص

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المجموعات	قيمة (ف)	القيمة الاحتمالية	النتيجة
المهارات المتعلقة بالوعي الذاتي	بين المجموعات	2.221	5	0.444	1.278	0.277	غير دالة
	داخل المجموعات	44.141	127	0.348			
المهارات المتعلقة بالاستراتيجيات المعرفية	بين المجموعات	3.249	5	0.650	1.962	0.089	غير دالة
	داخل المجموعات	42.064	127	0.331			
المهارات المتعلقة بالاتصال والتواصل مع الآخرين	بين المجموعات	5.679	5	1.136	2.888	0.017	دالة
	داخل المجموعات	49.946	127	0.393			
المهارات المتعلقة بالتعامل مع الحاسب الآلي والوسائط	بين المجموعات	9.259	5	1.852	2.796	0.020	دالة
	داخل المجموعات	84.111	127	0.662			
الكل	بين المجموعات	3.441	5	0.688	2.408	0.040	دالة
	داخل المجموعات	36.300	127	0.286			

مجلة
جامعة المهرة
للعلوم الإنسانية
مجلة علمية محكمة نصف سنوية
عدد محكم خاص بأبحاث المؤتمر الدولي الأول بجامعة المهرة.
27-28- أكتوبر 2024م
ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

بالنظر إلى الجدول السابق يتبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين تقديرات أفراد العينة في مجال (المهارات المتعلقة بالاتصال والتواصل مع الآخرين) ومجال (المهارات المتعلقة بالتعامل مع الحاسب الآلي والوسائط) من مجالات الدراسة وفي الكل وفقاً لمتغير التخصص وهذه النتيجة تتفق مع دراسة محمد وآخرون (2019)، وتختلف مع دراسة عبدالواحد (2022)، وكان مستوى دلالة للكل (0.040) وهو أصغر من مستوى دلالة (0.05)، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجالي المجال الأول (المهارات المتعلقة بالوعي الذاتي) إذ كان مستوى الدلالة (0.277) والمجال الثاني (المهارات المتعلقة بالاستراتيجيات المعرفية) إذ كان مستوى الدلالة (0.089)، وهما أكبر من مستوى دلالة (0.05).

ولمعرفة لصالح من هذه الفروق استخدم الباحثان اختبار (شيفيه) والذي يبين الفروق بين كل متغيرين من متغيرات التخصص والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (14) يبين اختبار شيفيه لمجال (المهارات المتعلقة بالاتصال والتواصل) وفقاً لمتغير التخصص

التخصص	المتوسط الحسابي	دراسات إسلامية	اللغة العربية	اللغة الإنجليزية	إدارة أعمال	محاسبة	رياض أطفال
دراسات إسلامية	3.7453		.40815	.50066	.25471	.57217	.61321*
اللغة العربية	3.9925	.40815		.09250	.15344	.16402	.20506
اللغة الإنجليزية	4.1111	.50066	.09250		.24595	.07152	.11255
إدارة أعمال	3.7874	.25471	.15344	.24595		.31746	.35850
محاسبة	3.9714	.57217	.16402	.07152	.31746		.04104
رياض أطفال	4.0765	.61321*	.20506	.11255	.35850	.04104	

* فرق المتوسط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).

بالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير التخصص بين المجموعة التي تخصصها (إسلامية) والتي متوسطها الحسابي (3.7453) والمجموعة التي تخصصها (رياض أطفال) والتي متوسطها الحسابي (4.0765) وكانت لصالح الفئة التي تخصصها (رياض أطفال)؛ لأن متوسطها الحسابي أكبر، وذلك لأن ذوي تخصص (رياض أطفال) يحتاجون التواصل مع الكبير والصغير لذلك فهم يهتمون بالمهارات المتعلقة بالاتصال والتواصل مع الآخرين.

جدول رقم (15) يبين اختبار شيفيه للمجال الرابع (المهارات المتعلقة بالتعامل مع الحاسب الآلي والوسائط) وفقاً لمتغير التخصص

التخصص	المتوسط الحسابي	دراسات إسلامية	اللغة العربية	اللغة الإنجليزية	إدارة أعمال	محاسبة	رياض أطفال
دراسات إسلامية	3.7453		.31121	*.96618	.03337	.31447	.12112
اللغة العربية	3.9925	.31121		.65497	.27785	.00325	.43233
اللغة الإنجليزية	4.1111	*.96618	.65497		*.93282	.65172	1.08730
إدارة أعمال	3.7874	.03337	.27785	*.93282		.28110	.15449
محاسبة	3.9714	.31447	.00325	.65172	.28110		.43558
رياض أطفال	4.0765	.12112	.43233	1.08730	.15449	.43558	

* فرق المتوسط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).

بالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير التخصص بين المجموعة التي تخصصها (إسلامية) والتي متوسطها الحسابي (3.7453) والمجموعة التي تخصصها (اللغة الإنجليزية) والتي متوسطها الحسابي (4.1111) وكانت لصالح الفئة التي تخصصها (اللغة الإنجليزية) لأن متوسطها الحسابي أكثر، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير التخصص بين المجموعة التي تخصصها (إدارة أعمال) والتي متوسطها الحسابي (3.7874) والمجموعة التي تخصصها (اللغة الإنجليزية) والتي متوسطها الحسابي (4.1111) وكانت لصالح الفئة التي تخصصها (اللغة الإنجليزية)؛ لأن متوسطها الحسابي أكبر، وذلك لأن ذوي تخصص (اللغة الإنجليزية) لديهم أيضا اللغة العربية وهو ما يعني امتلاكهم لمهارات أكثر وقدرات أكبر.

جدول رقم (16) يبين اختبار شيفيه (للكل) وفقاً لمتغير التخصص

التخصص	المتوسط الحسابي	دراسات إسلامية	اللغة العربية	اللغة الإنجليزية	إدارة أعمال	محاسبة	رياض أطفال
دراسات إسلامية	3.7453		.34134	*.55455	.09907	.34196	.27892
اللغة العربية	3.9925	.34134		.21321	.24227	.00061	.06242
اللغة الإنجليزية	4.1111	*.55455	.21321		.45548	.21259	.27563
إدارة أعمال	3.7874	.09907	.24227	.45548		.24289	.17985
محاسبة	3.9714	.34196	.00061	.21259	.24289		.06304
رياض أطفال	4.0765	.27892	.06242	.27563	.17985	.06304	

* فرق المتوسط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).

بالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير التخصص بين المجموعة التي تخصصها (إسلامية) والتي متوسطها الحسابي (3.7453) والمجموعة التي تخصصها (اللغة الإنجليزية) والتي متوسطها الحسابي (4.1111) وكانت لصالح الفئة التي تخصصها (اللغة الإنجليزية) لأن متوسطهم أعلى من زملائهم وهو ما يعني امتلاكهم لمهارات أكثر.

استنتاجات الدراسة: من التحليل الدراسة السابق يمكن أن نستنتج ما يلي:

1) أن المتوسط العام لمدى امتلاك مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة كلية التعليم المفتوح بجامعة سيئون من وجهة نظرهم (3.7708) يدل على مدى امتلاك كبير.

2) جاء في المرتبة الأولى مجال (المهارات المتعلقة بالاتصال والتواصل مع الآخرين) بمتوسط حسابي (4.0581)، وهو يدل على مدى امتلاك كبير، ثم مجال (المهارات المتعلقة بالوعي الذاتي) بمتوسط حسابي (3.8963)، وهو يدل على مدى امتلاك كبير، ثم مجال (المهارات المتعلقة بالاستراتيجيات المعرفية) بمتوسط حسابي (3.6429)، وهو يدل على مدى امتلاك كبير، وآخر المجالات هو مجال (المهارات المتعلقة بالتعامل مع الحاسب الآلي والوسائط) بمتوسط حسابي (3.4634)، وهو يدل على مدى امتلاك كبير.

ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

3) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين تقديرات أفراد العينة في كل مجال من مجالات الاستبانة وفي الدرجة الكلية لفقرات الاستبانة تُعزى لمتغير النوع (ذكر، أنثى)، إلا في المجالين الأول والثالث، وكانت الفروق لصالح الإناث.

4) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين تقديرات أفراد العينة في كل مجال من مجالات الاستبانة وفي الدرجة الكلية لفقرات الاستبانة تُعزى لمتغير المستوى الدراسي (الثالث، الرابع).

5) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين تقديرات أفراد العينة في مجال (المهارات المتعلقة بالوعي الذاتي) ومجال (المهارات المتعلقة بالاستراتيجيات المعرفية) من مجالات الاستبانة وفي الدرجة الكلية لفقرات الاستبانة تُعزى لمتغير التخصص.

6) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين تقديرات أفراد العينة في مجال (المهارات المتعلقة بالاتصال والتواصل مع الآخرين) ومجال (المهارات المتعلقة بالتعامل مع الحاسب الآلي والوسائط) من مجالات الاستبانة وفي الدرجة الكلية لفقرات الاستبانة تُعزى لمتغير التخصص، وكانت لصالح الفئة التي تخصصهم (رياض أطفال) و (اللغة الإنجليزية).

توصيات الدراسة:

من العرض السابق لنتائج الدراسة يوصي الباحثان بالآتي:

1) عقد دورات لطلبة كلية التعليم المفتوح لتنمية مهاراتهم في التعامل مع الحاسب الآلي والوسائط المختلفة.

2) تعزيز ثقافة التعلم الذاتي المستمر كأسلوب حديث في مجال التعليم.

3) توفير شبكة انترنت لتمكين الطلاب من الاستفادة منها في عملية التعلّم الذاتي.

4) تصميم برامج وحقائب تعليمية وتوفير الوسائط التعليمية الإلكترونية الحديثة لجميع مقررات كلية التعليم المفتوح.

مقترحات الدراسة:

يقترح الباحثان إجراء المزيد من الدراسات في هذا الجانب مثل:

1) إجراء دراسات مماثلة في الكليات الأخرى.

2) إجراء بحوث ودراسات في تصميم برامج لتنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة.

3) دراسة العلاقة بين مهارات التعلم الذاتي والتعليم عن بعد والاتجاه نحو التعليم الجامعي.

4) إجراء دراسة ارتباطية بين مهارات التعلم الذاتي والتحصيل العلمي.

المراجع:

بدير، كريمان، عبد الرحيم، وهناء (2014)، التعليم الذاتي، رؤية تطبيقية تكنولوجية متقدمة، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

البكري، طارق، (2007)، مفهوم التعلّم الذاتي، الكويت.

التريكي، أمل محمد حمد، (2022) مهارات التعلم الذاتي أثناء التعليم عن بعد لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة الطائف في ضوء، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ص ص 1094 – 1107.

جامل، الرحمن عبد السلام (1998)، التعلّم الذاتي بالموديولات التعليمية، اتجاهات معاصرة، دار المناهج، عمان، الأردن.

الجرف، ريما، (2016)، التعلم الذاتي للطلاب، كتاب الكتروني، https://2u.pw/xuLcd.

حسامو، سهى والعبد الله، فواز (2012)، أثر التعلم الذاتي في توظيف مهارات التحاور الالكتروني المتزامن وغير المتزامن لدى طلبة معلم الصف، بجامعة تشرين المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد8، عدد 1، 15 – 34.

الزغلول، عماد عبد الرحيم، وشاكر، عقلة المحاميد (2007)، سيكولوجية التدريس الصفي، دار المسيرة، عمان.

السعادات، إبراهيم خليل، (2005)، تطبيق المعلمين لأسلوب التعلّم الذاتي في مراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، (جستن) كلية الت ربية، جامعة الملك سعود، الرياض، اللقاء السنوي الثالث عشر.

السعادات، إبراهيم خليل، (2005)، تطبيق المعلمين لأسلوب التعلّم الذاتي في مراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، (جستن) كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، اللقاء السنوي الثالث عشر.

سيمونسن، لي آيرز، (2015)، نظريات التعليم عن بعد ومصطلحات التعليم الإلكتروني، (عزمي، مترجم)، مكتبة بيروت، لبنان.

شحروري، عماد عطا، (2013)، درجة امتلاك مهارات التعلم الموجه ذاتياً لدى طلاب المرحلة الجامعية بمدينة الرياض، دراسات العلوم التربوية، المجلد 40، ملحق 3، 2013، ص ص، 927-944.

شديقان، يحي محمد، الرشيد، طارق محمد، (2007)، أثر استخدام الحاسوب والإنترنت في تحصيل طلاب الصف الثامن في مبحث العلوم مقارنة بالطريقة التقليدية بمحافظة المفرق بالمملكة الأردنية

الهاشمية، مجلة الشارقة للعلوم الشرعية والانسانية، المجلد (4)، العدد (2)، الامارات العربية المتحدة، ص ص 109-142.

الشربيني، فوزي، والطناوي، عفت، (2011)، التعليم الذاتي بالموديولات التعليمية، ط1، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

شنين، فاتح الدين، (2016)، دور التعلّم الذاتي في تنمية المهارات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية بمرحلة التعليم الابتدائي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، الجزائر.

شنين، فاتح الدين، (2016)، دور التعلّم الذاتي في تنمية المهارات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية بمرحلة التعليم الابتدائي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، مجلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربية.

صلاح الدين، عرفة محمود، (2011)، تعليم وتعلّم مهارات التدريس في عصر المعلومات، رؤية تربوية معاصرة، ط2، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

طعيمة، رشدي أحمد، والبندري، محمد سليمان، (2004)، التعليم الجامعي بين الرصد والواقع ورؤى التطوير، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

عاطف، الصيفي، (2009)، المعلّم واستراتيجيات التعليم الحديث، دار أسامة، عمان.

عامر، طارق، (2005)، التعلّم الذاتي، مفاهيمه أسسه أساليبه، الدار العالمية، القاهرة، مصر.

عبد الشافي، حسن محمد، (1990)، دراسات المكتبات المدرسية، دار المعرفة، القاهرة، مصر.

عبد الواحد، فاطمة غسان (2022)، مهارات التعلم الذاتي وعلاقته بأساليب التفكير عند غريغوريك لدى طلبة المرحلة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تكريت كلية التربية، العراق.

عليان، أيمن خلف (2016)، أثر استخدام استراتيجيتي التعليم المباشر والتعليم المستقل في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية في الرياضيات في الأردن، رسالة ماجستير في تخصص المناهج وطرق التدريس، غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.

عيسى، صلاح الدين، (2000)، ندوة المكتبات المدرسية ودورها المستقبلي في المجال التربوي والثقافي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة التوثيق والمعلومات.

غباين، عمر، (2011)، التعلّم الذاتي بالحقائب التعليمية، دار الميسرة، عمان.

الفتلاوي، سهيلا محسن كاظم، (2004)، سلسلة طرائق التدريس، الكتاب الثالث تفريد التعليم في إعداد وتأهيل المعلّم (أنموذج في القياس والتقويم التربوي)، دار الشروق، عمان.

القاسم، حسام حسني، (2018)، دور المعلم في تنمية مهارات التعلم الذاتي المستمر لدى الطلبة في المدارس الحكومية بفلسطين، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية - المجلد التاسع- ع (26) – كانون أول 2018.

محمد، محمد حبيب بابكر، وعثمان، إبراهيم عثمان حسن، والجيلي، عثمان عبد القادر محمد، و زكريا، عبد الفراج (2019)، واقع اكتساب الطالب الجامعي لمهارات التعلّم الذاتي والصعوبات التي تواجهه طلاب كلية التربية أساس أنموذجاً، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية / جامعة بابل، العدد/ 42 شباط/ 2019م.

مسمار، فيصل، (1997)، التعلّم الذاتي، مفهومه، وطبيعته، ومبرراته، وطرائقه، مجلة شؤون اجتماعية، العدد السادس والثلاثون.

المغربي، أحمد، (2007)، التعلّم الذاتي المستقل، دار الفجر، القاهرة، مصر.

الهمامي، حمد، وإبراهيم، حجازي، (2020)، التعليم عن بعد: مفهومه، أدواته واستراتيجياته دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني، والتقني. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.

الهيتي، صلاح الدين حسن، (2014)، الأساليب الإحصائية في العلوم الإدارية، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن.